تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الغاشية - الآيات : 1 - 16

هل أتاك حديث الغاشية ، وجوه يومئذ خاشعة ، عاملة ناصبة ، تصلى نارا حامية ، تسقى من عين آنية ، ليس لهم طعام إلا من ضريع ، لا يسمن ولا يغني من جوع ، وجوه يومئذ ناعمة ، لسعيها راضية ، في جنة عالية ، لا تسمع فيها لاغية ، فيها عين جارية ، فيها سرر مرفوعة ، وأكواب موضوعة ، ونمارق مصفوفة ، وزرابي مبثوثة

( الغاشية : 1 - 16 )

شرح الكلمات:

هل أتاك : أي قد جاءك.

الغاشية : أي القيامة وسميت الغاشية لأنها تغشى الناس بأهوالها.

وجوه يومئذ: أي يوم إذ تقوم الساعة.

خاشعة: أي ذليلة أطلق الوجوه وأراد أصحابها.

عاملة ناصبة :أي ذات نصب وتعب بالسلاسل والأغلال وتكليف شاق الأعمال.

تصلى نارا حامية : ترد هذه الوجوه نارا حامية قد اشتدت حرارتها.

تسقى من عين آنية : أي بلغت أناها من الحرارة يقال أني الحميم إذا بلغ منتهاه.

إلا من ضريع: أي أخبث طعام وأنتنه، وضريع الدنيا نبت يقال له الشبرق لا ترعاه الدواب لخبثه.

وجوه يومئذ ناعمة : أي حسنة نضرة.

لسعيها راضية: أي لعملها الصالحات في الدنيا راضية في الآخرة لما رأت من ثوابها.

لاغية: أي كلمة لاغية من اللغو والباطل.

وأكواب: أقداح لا عرا لها موضوعة على حافة العين للشرب.

ونمارق مصفوفة : أي ومساند جمع نمرقة مصفوفة الواحدة إلى جنب الأخرى للاستناد إليها.

وزرابي مبثوثة : أي بسط وطنافس لها خمل وما لا خمل لها يسمى سجادة ومعنى مبثوثة مفروشة هنا وهناك مبسوطة.